



جمعية اولاد الوالي للتنمية و التعاون الريصاني

تقرير عن أشغال اليوم الدراسي حول :

" الشراكة الجماعية و دورها في التنمية المحلية "

تقديم:

عقدت جمعية أولاد الوالي للتنمية و التعاون بتنسيق مع شبكة الجمعيات التنموية بواحات الجنوب الشرقي و بمساهمة شبكة تافيلالت للجمعيات التنموية يوما تكوينيا حول الشراكة الجماعية و دورها في التنمية المحلية يوم الأربعاء 04 ابريل 2007 بدار الشباب الريصاني لفائدة أطر الجمعيات العاملة سواء في المجال القروي او الحضري بمنطقة الريصاني. و استدعي لحضور الجلسة الصباحية رؤساء الجماعات المحلية و رجال و أعوان السلطة و باحثين مهتمين بالشأن المحلي إضافة إلى منتدبي الجمعيات المدنية و بعض الفعاليات التربوية. وقد عرف اليوم الدراسي محطتين أساسيتين, الأولى جلسة نظرية تضمنت عروضاً قيمة تلتها مناقشات مستفيضة و جادة, والثانية شهدت انطلاق ورشات عمل حول مجالات ذات صلة بالموضوع.

• العروض :

تعاقب على الكلمة في الجلسة الافتتاحية الصباحية كل من الأستاذ عبد العزيز العلمي – رئيس الجمعية- الذي قدم كلمة الجمعية بالمناسبة شكر من خلالها الحضور الكريم ثم استعرض أهم الانجازات التي حققتها الجمعية منذ تاسيسها في جميع المستويات كما أعرب من خلال كلمته عن طموح الجمعية في تقوية جسور التواصل بين مختلف الفاعلين للنهوض



جمعية اولاد الوالي للتنمية و التعاون الريصاني

بأوضاع المنطقة لتنال حظها من التنمية, ثم قدمت الأستاذة فاطمة الزماحي - فاعلة جمعوية

المنطلقات و السياق العام الذي يندرج ضمنه هذا اليوم الدراسي الذي ينشد حشد و استنهاض همم كل الفاعلين المحليين للانضمام لقاطرة التنمية التي تقودها بلادنا من خلال تبني مقارباتها و امتلاك مفاتيحها القائمة أساسا على الإيمان بمبدا المشاركة و تفعيل العمل به من خلال الانفتاح المتبادل لكل مكونات الساكنة مستعرضة الفلسفة التي تقوم عليها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و كذا الأهداف المنتظر تحقيقها منه. بعد ذلك تحدث الأستاذ عبد الحق عزويوي - فاعل جمعوي - عن الشراكة الجماعية

بالريصاني, مستوياتها و العوائق التي تواجهها من خلال قراءة في الواقع كما قدم مقترحات حول كيفية تفعيل الشراكة بين الجمعيات و المجالس الجماعية و السلطات المحلية. لخدمة الصالح العام. ثم تناول الأستاذ أحمد البايبي- عن شبكة تافيلالت للجمعيات التنموية- اختصاصات المجالس الجماعية من خلال الميثاق الجماعي و صلته بالتنمية المحلية في شتى مجالاتها الاقتصادية, الاجتماعية, الثقافية و البيئية, كم تحدث عن مختلف الصيغ و الأشكال التي يمكن ان تجسد الشراكة الفعلية بين المجالس الجماعية من خلال تفعيل الجن الدائمة بها وذلك عبر انفتاحها على محيطها المتمثل أساسا في الجمعيات.

• الورشات :

وقد عرفت الفترة الزوالية انطلاق اشغال الورشات التي تناولت مجالين, الاول يتعلق بدراسة المشهد السوسيواقتصادي و الثقافي, و الثاني حول المشهد الصحي, البيئي و الرياضي



جمعية اولاد الوالي للتنمية و التعاون الريصاني

بمنطقة الريصاني وذلك على ضوء ما يلي: تشخيص الوضعية الراهنة لكل مشهد على حدة,

تبادل وجهات النظر حول الاسباب وراء هذه الوضعية ثم استشراف الحلول و البدائل

الممكنة للنهوض بالمنطقة و رفع الحيف عنها.

• التوصيات :

خلص المشاركون و المشاركات بعد مناقشة العروض و كذا أشغال الورشات الى مجموعة

من التوصيات المهمة (انظر البيان الختامي المنبثق عن اليوم الدراسي).

خاتمة :

ان جمعية اولاد الوالي للتنمية و التعاون بالريصاني بمبادرتها الى تنظيم هذا اليوم التكويني

حول الشراكة الجماعية و دورها في تدبير الشأن المحلي تطمح ان تشكل هذه الخطوة لبنة

اساسية لتعزير و تمثين جسور التواصل بين مختلف الفاعلين المحليين من منظور تشاركي

حقيقي يتوخى وضع اليد في اليد للاسهام في تنمية المنطقة.

عن المكتب



جمعية اولاد الوالي للتنمية و التعاون الريصاني

بيان ختامي

نظم يوم 04 أبريل 2007 بدار الشباب بمدينة الريصاني يوم دراسي حول: " **الشراكة**

الجماعية و دورها في التنمية المحلية" بتنسيق بين جمعية أولاد الوالي للتنمية و التعاون و شبكة الجمعيات التنموية بواحات الجنوب الشرقي و بمساهمة شبكة تافيلالت للجمعيات التنموية وقد شارك في تنشيط هذا اليوم الدراسي مجموعة من فعاليات المجتمع المدني و بعض ممثلي الجماعات المحلية بمنطقة الريصاني.

وبعد الاستماع الى العروض القيمة و مناقشتها انطلقت أشغال الورشات حيث توزع المشاركون على مجموعتي عمل, تناولت الاولى دراسة المشهد الاقتصادي, الاجتماعي و الثقافي, أما الثانية فتطرق للمشهد الصحي, الرياضي و البيئي بمنطقة الريصاني انطلاقا من تشخيص الازواج الراهنة, الكشف عن الاسباب و اقتراح البدائل و الحلول الممكنة لتجاوزها. وبعد استعراض نتائج الورشات و مناقشتها خلص المشاركون و المشاركات الى

ما يلي:

• ان الجمعيات المشاركة في هذا اليوم الدراسي تثمن هذه المبادرة المحمودة و تدعو

الى تعزيز التواصل و تفعيل التنسيق بين الاطارات الجمعوية المحلية.

• تؤكد أن الجمعيات المدنية لا تشكل منافسا للجماعات المحلية وانما هي شريك أساسي

لها في التنمية المحلية, لذلك فان قيام كل طرف منهما بالدور المنوط به يعتبر مطلبا



جمعية اولاد الوالي للتنمية و التعاون الريصاني

أساسيا لاحداث التنمية في المنطقة.

- تدعو الى تفعيل اللجن الدائمة بالمجالس الجماعية من خلال انفتاحها على محيطها السوسيواقتصادي و الثقافي و التفاعل معه.
- تدعو الى تعزيز و تقوية قدرات الفاعلين الجمعيين من خلال تكثيف البرامج التكوينية من أجل الارتقاء بالاداء الجمعي بالمنطقة.
- تدعو الى العمل على وضع مخطط استراتيجي تنموي شامل يتأسس على مقاربة تشاركية حقيقية في جميع مراحل و خطواته بغية النهوض باوضاع المنطقة المزرية.
- تؤكد على ضرورة تاسيس مهرجان محلي تحت اشراف جميع الاطارات و الفعاليات الجموعية المحلية و برؤية تتجه لخدمة التنمية بالمنطقة.
- تدعو الى احداث " وكالة تنمية تافيلالت" تاخذ على عاتقها كسب رهان رفع الحيف و التهميش الذي يطال المنطقة على جميع الاصعدة.
- تطالب بفرض اداء " رسوم الاضرار بالبيئة" على كل المسؤولين عن أصناف الأنشطة التي تتخذ من منطقة الريصاني مسرحا لها { سباقات الرالي الدولية, صناعة الافلام } و توجيه ريعها لصالح الأنشطة التي تروم الحفاظ على البيئة.
- تشكيل لجنة المتابعة و التنسيق " لترجمة توصيات هذا البيان الختامي على الواقع, بحيث تضم كل الطاقات الغيورة على مستقبل هذه المنطقة التي تزخر بذاكرة حضارية عريقة و التي تشكل جزءا لا يتجزا من مغربنا الحبيب.



جمعية اولاد الوالي للتنمية و التعاون الريصاني

انتهى.